

## إحصائيات وتحليلات

# تقديرٌ عددي لمساجد الأضرحة في مصر: قراءة إحصائية في خريطة المقامات والموالد

لا يوجد حتى الآن حصرٌ حكوميٌ رسميٌ مُعلن يقدّم عدداً دقيقاً لمساجد التي تضم أضرحة أو مقامات في مصر. ويرجع ذلك إلى تداخل التصنيفات في الواقع المصري: فـ“الضريح” قد يكون داخل مسجد قائم تابع للأوقاف، أو داخل قبة ملحقة بمسجد أثري، أو في “مشهد” مستقل، أو في زاوية صغيرة داخل نسيج عمراني قديم. كما أن بعض المواقع تضم أكثر من مقام في نطاق معماري واحد، بينما توجد أضرحة ليست داخل مساجد أصلاً.



ومع غياب الرقم الرسمي، يمكن الاقتراب من تقديرٍ تقريري عبر مؤشرات منشورة عن عدد الأضرحة في مصر. فهناك تقديرات صحفية تشير إلى أن عدد الأضرحة يصل إلى نحو ستة آلاف ضريح، وقديرات أخرى تذكر أعداداً أكبر، كما وردت تصريحات صحفية بأن وزارة الأوقاف وحدها يتبعها آلاف الأضرحة. وبما أن “عدد الأضرحة” لا يساوي “عدد المساجد التي تضمها”，فإن تحويله إلى تقدير لمساجد الأضرحة يتطلب افتراضاً منهجهياً مخالفاً: أن جزءاً معتبراً من الأضرحة يقع في مساجد وزوايا، وأن جزءاً آخر يقع في مشاهد مستقلة أو في نطاقات مقابر.

بناءً على ذلك، وبمنطق التحليل المحافظ الذي يتتجنب المبالغة، يمكن تقديم تقديرٍ تقريري بأن عدد المساجد والزوايا والمشاهد داخل العمران المصري التي تضم أضرحة أو مقامات تُزار يقع غالباً في نطاق ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف موقع. ولل باستخدام التحريري في مقال إحصائي، يمكن صياغته على أنه: قرابة ثلاثة آلاف وخمسمائة مسجد أو زاوية أو مشهد تضم أضرحة أو مقامات في مصر، مع التنبية أن هذا تقدير تحليلي قابل للتحديث متى نُشرت قاعدة بيانات رسمية جامعية.

وفيما يلي قائمة بأشهر عشرين مسجداً ومقاماً في مصر بحسب الشهرة والرمزية العامة، مع ذكر موعد المولد فقط حيث وردت له تواريХ منشورة واضحة:

1. مسجد الإمام الحسين، القاهرة، مقام منسوب للإمام الحسين، المولد في أكتوبر 2025
2. مسجد السيد البدوي، الغربية طنطا، ضريح أحمد البدوي، المولد في أكتوبر 2025
3. مسجد سيدني إبراهيم الدسوقي، كفر الشيخ دسوق، ضريح إبراهيم الدسوقي، المولد في أكتوبر 2025
4. مسجد السيدة زينب، القاهرة، مقام السيدة زينب، الليلة الختامية في يناير 2026
5. مسجد السيدة نفيسة، القاهرة، ضريح السيدة نفيسة، الليلة الختامية 3 ديسمبر 2025
6. مسجد أبي العباس المرسي، الإسكندرية، ضريح أبي العباس المرسي، الليلة الختامية 25 يوليو 2025
7. مقام أبي الحسن الشاذلي بحمىشة، البحر الأحمر، ضريح أبي الحسن الشاذلي، المولد في الجمعة الأخيرة من شوال
8. مسجد سيدني أبو الحجاج الأقصري، الأقصر، ضريح أبي الحجاج، الليلة الختامية 23 فبراير 2024
9. قبة وضريح الإمام الشافعي، القاهرة، ضريح الإمام الشافعي
10. مسجد الإمام الليث بن سعد، القاهرة، مقام منسوب لليث بن سعد
11. مسجد سيدني ياقوت العرش، الإسكندرية، ضريح ياقوت العرش
12. مسجد السيدة عائشة، القاهرة، مقام منسوب للسيدة عائشة
13. مسجد السيدة سكينة، القاهرة، مقام منسوب للسيدة سكينة
14. مسجد السيدة رقية، القاهرة، مقام منسوب للسيدة رقية
15. مسجد السيدة فاطمة النبوية، القاهرة، مقام السيدة فاطمة النبوية
16. مسجد عبد الرحيم القناوي، قنا، ضريح عبد الرحيم القناوي
17. مسجد السلطان الفرغل، أسيوط أبو تيج، مقام السلطان الفرغل
18. مسجد ابن عطاء الله السكندري، القاهرة، مقام ابن عطاء الله
19. مسجد سيدني أحمد الفولي، الغربية طنطا، مقام أحمد الفولي
20. مسجد سيدني إبراهيم الدسوقي القديم ولداته، كفر الشيخ دسوق، نطاق مقامي واسع مرتبط بالاحتفالات السنوية

وَتُظْهِرُ هَذِهِ الْخَرِيطَةُ أَنَّ هَذِهِ الْمَقَامَاتُ لَمْ تَعْدْ عِنْدَ كَثِيرٍ مِّنَ النَّاسِ مُجْرَدِ مَوْاقِعٍ تَارِيْخِيَّةٍ أَوْ زِيَاراتٍ عَابِرَةٍ، بَلْ صَارَتْ مَوَاسِمَ كَبِيرَىٰ تُسْتَدِعُ فِيهَا الْعَاطِفَةُ الدِّينِيَّةُ وَتُصْنَعُ حَوْلَهَا طَقْوَشٌ جَمَاعِيَّةٌ، حَتَّىٰ تَخْتَلِطُ الْعِبَادَةُ بِالْعَادَاتِ، وَيَضُعُّ فِي مِيزَانِ التَّوْحِيدِ فِي وَعْيِ الْعَامَةِ عِنْدَ توْسُّعِ مَظَاهِرِ التَّعْلُقِ بِغَيْرِ اللَّهِ. وَمَعَ اتسَاعِ الْاِحْتِشَادِ تَوْلُدُ آثَارٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ وَاقْتَصَادِيَّةٌ وَتَنظِيمِيَّةٌ وَاضْحَىَّ، فَيَتَدَولُ الْحَدِيثُ مِنْ زِيَارَةٍ فَرْدِيَّةٍ إِلَىٰ ظَاهِرَةٍ عَامَةٍ تَمَسُّكِ الْمَجَالِ الْعَامِ كُلِّهِ، وَتُشَيرُ بِطَبَيْعَتِهَا جَدَّاً مُتَكَرِّراً حَوْلَ مَشْرُوعِيَّةِ بَعْضِ الْمَعَارِسَاتِ، وَحَدُودِ الزِّيَارَةِ الشَّرِيعِيَّةِ، وَمَا يَجُوزُ وَمَا لَا يَجُوزُ فِي بَيْوَتِ اللَّهِ وَفِي مَظَاهِرِ التَّدِينِ.

#### المصادر :

- اليوم السابع: تحت القبة مفيش شيخ.. 12 ألف ضريح بها 8 آلاف مقام مكذوب (يتضمن تصريح تبعية 3200 ضريح للأوقاف)
- إرم نيوز: مقامات الأولياء في مصر بين المغالاة والتبرك (يتضمن إشارة إلى تقدير ستة آلاف ضريح منسوب لوزارة الثقافة)
- اليوم السابع: الم Shi'ya الخاتمية العامة للطرق الصوفية تعلن مواعيد موالد السيد البدوي والحسين (أكتوبر 2025)
- الوطن: الطرق الصوفية تعلن جدول مواعيد موالد الأولياء
- مصراوي: الليلة الخاتمية لمولد السيدة زينب (يناير 2026)
- المصري اليوم: في الليلة الكبيرة لمولد السيدة نفيسة (يذكر 3 ديسمبر 2025)
- اليوم السابع: الليلة الخاتمية بمولد سيدى المرسي أبو العباس (25 يوليو 2025)
- بوابة الأهرام: بهجة بالإسكندرية في الليلة الخاتمية لمولد المرسي أبو العباس (25 يوليو 2025)
- اليوم السابع: الأعلى للطرق الصوفية بدء الاحتفال بموالد أبي الحسن الشاذلي يوم الجمعة الأخيرة من شوال
- اليوم السابع: الآلاف يحتفلون بالليلة الخاتمية لمولد سيدى أبو الحجاج الأقصري (23 فبراير 2024)